

احتجاج اللجنة القومية المقدم للمندوب السامي

على الحالة السيئة في البلاد*

حيفا، 21/4/1936

إن الحالة المؤسفة التي ألمت بهذا البلد الآمن والتي لم تكن إلا نتيجة محتمة لتلك السياسة الظالمة التي سعت وتسعى حكومة جلالته لتطبيقها في البلاد رغم الاحتجاجات العديدة والاضطرابات الدموية السابقة دفعت الهيئات الوطنية السياسية في حيفا إلى الاجتماع للمذاكرة في إيجاد سبيل للحيلولة دون القضاء على العرب وسلبهم موارد الرزق لإطعامها إلى قوم نبذتهم جميع الدول المتمدنة تخلصاً منهم.

وقد توصل المندوبون عن تلك الهيئات بعد بحثهم إلى هذه النتيجة المحقة وهي أن سبب الاضطرابات التي وقعت وتلك التي ترزح تحتها البلاد الآن، والتي سوف لا تكون الأخيرة من نوعها، هو مثابرة الحكومة على تنفيذ هذه السياسة البغيضة القتالة.

فإظهاراً لاستياء الشعب العربي في فلسطين من ذلك واحتجاجاً على ما يبدو من حين لآخر من الحكومة في تحيزها لتقوية العنصر اليهودي في هذه البلاد وإفناء الكيان القومي العربي تقرر أن تضرب هذه المدينة إضراباً عاماً اعتباراً من نهار الغد الواقع في 22 نيسان سنة 1936 وأن تطلب إلى فخامتكم ما يلي:

أولاً: وقف الهجرة اليهودية حالاً.

ثانياً: سن تشريع حالاً بمنع تسرب البقية الباقية من أراضي العرب إلى خلافهم.

ثالثاً: تشكيل حكومة وطنية نيابية.

واقبلوا فائق الاحترام

*المصدر: وثائق المقاومة الفلسطينية العربية ضد الاحتلال البريطاني والصهيونية (1918 – 1939) سلسلة الوثائق العامة -1، جمع وتصنيف عبد الوهاب الكيالي، (بيروت: مؤسسة الدراسات الفلسطينية، 1968)، ص 375 – 376.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbrt@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثيقة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx